

شرح ألفية ابن مالك(٤٤)[تعدي الفعل و لزومه]١(:٧٦٢_٣٧٢]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قولك زيد ان اكرمه. من مختار هنا الرفع او النصب؟ النصب. احسنت. اختار النصب. نعم احسنتم - 00:00:00

ماذا تقول؟ زيد قام وعمره اكرمه او عمر اكرمه؟ احسنت يجوز الوجهان هل يرجح احدهما؟ لا. احسنت. السواق. احسنتم بارك الله فيكم. زيد اكرمه. زيد اكرمه. من مختار هنا لماذا؟ نعم - 00:00:20

احسنتم الرفع لا يحتاج الى تقدير والنصب يحتاج الى تقدير وماذا يحتاج الى تقدير او لا زيد مررت به. من مختار هنا الرفع والنصب؟ الرفع كذلك احسنت. نعم ما مثال الاشتغال والعامل وصف ليس بفعل. انا اكرمه. احسنت بارك الله فيك - 00:00:50

احسنت. زيد او زيدان وجود وجهان انا مكرمة. احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:01:20

وللسامعين والمسلمين اجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمه الله علامة الفعل المعدة ان تصل بمصدر به نحو عمل وانصب به مفصوله ان لم ينم عن فاعل النحو تدبرت عن فاعل النحو تدبرت الكتب - 00:01:40

ولازم غير المعدي لزوم افعال السجاياء كنهم كنفع اللوى المضاهق عن ساسا ومقتضى نظافة او ناسا او عربا او طاوعا معدا بواحد كمدته فامتدا وعدي لازما بحق جري وان حذف النصب للمنجر - 00:02:00

نقلا وفي ان وان يضطردوا مع امن لبس فعجبت ان بارك الله فيك. هذا باب عقده لتعدي الفعل ولزومه وينقسم الفعل التام لهذا الاعتبار الى قسمين. الاول والمتعدي ويسمى الواقع ويسمى المجاوز - 00:02:20

وهو الذي يصل الى مفعوله بنفسه. مثل ضرب زيد عمرا واکرم بکرا. الفعل ضرب والفعل اكرم المفعول به بنفسه فلا يحتاج الى حرف جر ولا الى غيره ما يعد به الفعل اللازم. مثله اخذ وشرب - 00:02:40

وقرأ ومنه عمل قال نحو عمله هذا فعل متعد ويقابله الفعل اللازم الشيء اللازم هو الذي لا يصل الى مفعوله بنفسه. ويشمل ما ليس له مفعول اصلا مثل مات زيد - 00:03:00

وما يصل الى مفعوله بحرف الجر. وما يصل الى مفعوله بحرف الجر. مررت بزيد وعجبت من عمرو او بغير حرف الجر كالهزمة نحو اخرجت الزكاة او التضعيف فرحت فاذا عرفنا معنى تعدي واللزوم فكيف نميز بينهما؟ اجاب عن ذلك ابن مالك في البيت الاول - 00:03:20

علامة الفعل المعدة ان تصل ها غير مصدر به نحو عمل. يعني انك تميز الفعل المتعدي بانه يمكن ان تتصل به هاء ضمير غير المصدر. والمقصود هو المفعول به. تقول الكتاب قرأته - 00:03:50

تري اه في عندهم تعب. والباب اغلقت. ابلغ كذلك من الفعل المتعدي. زيد اكرمه عمرو اكرم شيء متعد لانه اتصلت به الهاء التي تعود على المفعول به اما الهاء التي تعود على المصدر فليست علامة للمتعدي. لانها تتصل باللازم والمتعدي. تقول في - 00:04:10

الخروج خرجت وهو القيام قمته. والضرب ضربته. وفي متعدي الاكرام اكرمه زيدا. وكذلك انتهاء التي تعود على الظرف. تتصل باللازم وبالتعدي من اتصالها باللازم. النهار صمته او النهار لك ان ترفع وان تنصب. والليلة قامها زيد او الليلة قامها زيد. وهي الفعل متعدي - 00:04:40

في علامة اخرى وهي ان يصاب من مصدره اسم مفعول تام بحيث لا يحتاج الى حرف جر ضرب فهو مضروب. موقيت فهو ممقوت.

لكن مثلا خرجت لا تقول زيد مخبوء. بل تقول مخروج به. اذا خرج ليس متعديا بل هو فعل لازم. وهذه الآية الثانية - 00:05:10 ذكرها ابن مالك في الكافية الشافية فقال ان تم للفعل اسم مفعول نعت بواقع او متعد كمت. يقال موقيت فهو موقود فاذا كان يمكن ان يصاغ منه اسم مفعول تام فهو فعل متعدد. ثم بين - 00:05:40

حكمه بعد ان بين علامته ذكر حكمه فقال فانصب به انصب بالفعل مفعوله يقول حكمه انه ينصب المفعول به. والمفعول به هو الاسم الذي وقع عليه الفعل. تقول اكرمت زيد. ومنه مثاله تدبر - 00:06:00

الكتب الكتب فحور به ابن مالك رحمه الله قد تدبر الكتب حتى فتح له في هذا فتحسينه في هذا العلم ليس مقتصر على الشيوخ بل يذكر العلماء في ترجمته انه اكب على الكتب وعكف عليها حتى حصل هذا العلم - 00:06:20

مفعوله ان لم ينب عن فاعل. فاذا ناب عن الفاعل رفعته. مثلا اكرم زيد زيد مرفوع تدبرت الكتب الكتب نائب فاعل مرفوع كما قال من قبل ينوب مفعول به عن فاعلي فيما له - 00:06:40

وساعات دي ثلاثة انواع الاول ما يتعدى الى واحد كاكرمته زيدان صلاة من والثاني ما يتعدى يا اخي بنين وهذا قسمان ما اصل مفعولين فيه مبتلى وخبر؟ وهو ظن واخواتها وما ليس اصلهما - 00:07:00

المبتدأ والخبر وهو اعطى وكسا واخواتها والثالث ما يتعلق سيداتي مفائيل وهو باب اعلى ما ارى. ثم انتقل الى بيان الفعل اللازم وذكر انواعه. قال وللازم غير اللازم ما لم يتعدى فيتصل به او المفعول به. لا - 00:07:20

مثلا زيد خرج عمره لا يقال هذا. وكذلك ايضا العلامة الثانية لا يصاب من مصدره اسم مفعول تام. لا تقول زيد بل تكون مخروج به. زيد منطلق به. زيد مذهب به. فالفعل اللازم لا يعدى ان يلزم - 00:07:50

اسماعيل ولا ينصب المفعول به بنفسه. ثم انتقل الى بيان انواعه فقال وحتم نزول افعال السجاي كنهل. كل فعل دلة على سجية والسجاي والطباع والغرائز المقصود بها المعاني القائمة بالنفس الملازمة لها. مثل - 00:08:10

شجوعا وشرف وجبن وكرم وظروف. ونهم اذا كثر اكله قد قال الحسن ابن زين رحمه الله في احمرار اللامية لامية الافعال وهو اي وزن فاعولا وهو طعنا عليه من يقوم به مجبور او كالذي عليه قد جبل. يأتي فعل بافعال الجبله كما سبق. ويأتي ايضا - 00:08:30

بصفة مكتسبة التي صارت لمن اكثر تعاطيها وتمرسها كالجبله. مثل شعر قصار شاعرة فقهاء صار فقيه فصوحا صار فصيحاً. فمن كانت هذه لهو كالطبع. قيل فيه انه فصوحاء وشغل وفقوه وكل فعل ثلاثي عينه مضمومة اي كل فعل فهو لازم. كل - 00:09:00

ترفعون فهو نازل. قال وحتم لزوم افعال السجاي كنههم. كثف على ما كان على وزنه فعلى اللأ فهو لازم اشماز اقشعر اطمئن هذه افعاله لازما. والمضاييق انسس ما كان على وزنه فعنل اسس الجبل اي ابي ان ينقاد يحرنج من القوم - 00:09:30

فاجتمع بعضهم الى بعض. وما اقتضى نظافة طهر الثوب ونظف المكان. او دنس دنس الثوب ووسخ وقدر المكان او عرضا كل فعل دل على عرب. والعرب ما ليس بحركة جسم من معنى - 00:09:50

القائمة بالفاعل غير ملازم له. السجية ما ليس بحركة الجسم من معنى القائم بالفاعل ملازم له العرب فما ليس في حركة جسمه من معنى قائم للفاعل غير ملازم له. يعني انه يعرض ويزول مثلا فرحا - 00:10:10

قال او طاوع المعدة لواحد كل فعل طاوع فعلا متعديا لواحد نحو مددته فامدت مددته هذا فعل متعد لواحد. امتد هذا فعل لازم لانه طاوع فعل متعديا لواحد كسرتة فانكسر. انكسر فعل لازم لانه طاوع فعلا متعديا لواحد. وقوله بواحد احترز به من المطاوع -

00:10:30

علمته القرآن فتعلمه. علمته الهاء مفعول اول. القرآن مفعول ثان. فتعلمه تعلمه. هذا متأن لواحد الهاء مفعول به. فهتمت المسألة فهمها. فهتمت المسألة؟ لا المفهوم الاول. مسألة مفهوم ثان فهمها فهم متعد لواحد بانه مطاوع بمتعد باثنين. ثم قال رحمه الله - 00:11:00

لازما بحرف جري وان حذف فالنصب للمنجر. الاصل ان حذف فالنصب لكنه قال الحديث النصب بالادغام الكبير. ومنه انا الذي عاهدني خليلي. ونحن بالسفح لدى النخيل الا اقوم الدهر اضربت بسيف الله والرسول اصله اضرب. وهذا سبق يعني هو في موضعين

من الالفية الكبير. هنا في المثليين الفاء مع الفاء. وسبق - 00:11:30

عند قوله اوشق قد يرد اوشق قد يرد. هنا مثلان هناك ليسان اثنيين. قال وان حذف فالنصب المنجري وفي انه ان يضطردوا مع ان عجبنا ايدوا. آآ سبق ان الفعل اللازم لا يتعدى بل يلزم مفعوله ولازم غير معدى - 00:12:00

وذكر هنا الحكم اذا اردت ان تعديه. اذا اردت ان تعديه فانك تعديه بحرف الجر. فتقول يقول مررت بزيد من رفيع لازم اذا اردت ان تعدي فانك تعديه بحرف الجر. تقول مررت بزيد وعجبنا من عمرو - 00:12:20

ذهبت ب بكر وانطلقت بطارد وخرجت من البيت وجلست على الكرسي وان حذف فالنصب للمنجر. يعني اذا حذف حرف الجر انتصب المجرور بالحرف لكنه على نوعين موقوف على السماع ومضطرب. هذا قوله نقلا وفي النوعية الطريق - 00:12:40

الوقوف على السماء كقول الشاعر تمرن الديار ولم تعودوا كلامكم علي اذا حرام. الشاهد تمرن الديار حذف الجار ونصب المجرور فقوله الديار منصب على نزع الخافض. وهذا الذي يسميه علماء العربية الحلف والايصال. حذف حرف الجر - 00:13:10

واوصي الفعل الى ما كان مجرورا فنصبه. اوصي الفعل الى ما كان مجرورا فنصبه. ومنه قول الساحر اليت حب العراق الدهر اطعمه والحب يأكله في القرية السوس. انيت حب العراق. اليت على حب العراق - 00:13:30

اليت فعل لازم عداه الى حب بحرف الجار. وقد يحذف حرف يجري ويبقى الجار شذوذا. يبقى ما دخل عليه حرف الجر مجرورا على الشذوذ. ومن قول السائل اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع. اصل الكلام؟ اشارت الى كل - 00:13:50

الى كف الاصابع وهي اشارات الاصابع مع الاكف الى كليب. فالشاهد هنا انه حذف حرف الجر اشار كليب ابقي عمله وهذا اقل من سابقه. اقل من حافي الجاري والنصب في الاسم المجور - 00:14:20

قال رحمه الله وان حديث فالنصب المنجري نقلا وفي ان واي الطيد السابق هو المفصول على السماء هذا النوع الاول مفصول على السماء والنقل. قال وفي ان وان مع امن لبس كعجبت ان يلو - 00:14:40

قياس مضطهد لا يكون الا قبل حرفين. هما ان المشددة وان المخففة. بشرط امن اللبس فعجبت ان يدوا. ما معنى عجبنا ان يدو نعم احسنت هو هذا. عجبنا من اعطائهم الدية. اصله عجبنا من ان يدوا. حذف الجار هنا - 00:15:00

هو حذف مطرد مقيس. اجبت ان ان يدوا. ودي يدي اذا دفع الدية. ومنه قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو اي بانه لا اله الا هو. او عجبنا ان جاءكم ذكر من ربكم؟ اي او عجبنا من ان جاءكم ذكر من ربكم - 00:15:30

اذ همت طائفتان منكم ان تفشل اي بان تفشلا. افيطمعون ان يؤمنوا لكم اي افطمعون في ان يؤمنوا لكم. واحترز بقوله في مع امن لبس من نحو رغبت ان تقوم. يعني رغبت في ان تقوم ورغبت عنه ان تقوم هنا لا يجوز حج - 00:15:50

لماذا؟ لعدم يعني اللبس. اذا قلت رغبت ان تقوم. فهنا يحصل لبس هاي التقدير. رغبت في ان تقوم قيامة او رغبت عن ان تقوم فانت تكره قيامه. ولا يشكل على هذا حذف - 00:16:10

وحرف الجر في قوله تعالى في اليتامى من النساء. وترغبون ان تنكحوهن. قل الله يفتيكم فيهن عليكم في الكتاب في اتمام النساء اللاتي يتلونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن. هو محتمل. اما - 00:16:30

وترغبون في ان تنكحوهن لجمالهن ومالهن او وترغبون عن ان تنكحوهن لدعواتهن وفخرهن فهذا محتمل وقد حذف الجار. والجواب ان كلا المعنيين مراد. اي تريدون نكاحهن لجمالهن او ما تريدون نكاحهن لدعوتهم. لو صرح بفيه ينتفى المعنى الآخر - 00:16:50

فليس فيه لبس بل حذف حرف الجر قالوا ليشمل المعنيين هذا اخره والله تعالى بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:20

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:17:40